

جمهرة الأمثال

1540 - قولهم لج فحج .

يضرب مثلا للرجل المتمادي في الأمر .

وأجعله أن رجلا لج في الغيبة عن أهله حتى حج ولم يكن الحج من شأنه ونحوه قول بعض المحدثين .

(جماعة إن حج عيسى حجوا ... وكلهم حجهم معوج) .

1541 - قولهم لوى عنه عذاره .

أي عصاه وخالف أمره وليس له عذار يلويه وإنما العذار للفرس .

ومثله في الاستعارة قولهم فلان ساكن الطائر وغمر الرداء وبعيد الغور ونحوه هو شديد الوطأة .

1542 - قولهم ليس أخو الطين من توقاه .

أي ليس صاحب هذا الأمر من هابه .

ونحوه قول بعض المحدثين وليس منه بعينه .

(وكل أمر على مقدار هيئته ... وكل صعب إذا هونته هانا) .

وقلت .

(ولا أهاب عظيما حين يدهمني ... وليس تغلب شيئا أنت هائبه)